

المسيح 9



اليهودية، قُرب الأردن.

استمر يسوع في تعليمه
وشفاؤه.











ثم تعال
واتبعني.



أعط أموالك
للفقراء.
فيكون لك كنز
في السماء.



إن أردت أن
تكون كاملاً وتقال
الحياة الأبدية...
— اذهب وبع
كل شيء
تملكه.



ولكن...



أنظروا كم يصعبُ على
الغني أن يدخلَ ملكوت
الله.





في الحقيقة، كُلُّ مَنْ تَرَكَ بَيْتاً أَوْ حَقْلاً أَوْ
عائلةً مِنْ أَجْلِ وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ --
يَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ فِي
هَذَا الدَّهْرِ.

والحياة الأبدية في
الدَّهْرِ الْآتِي!



كثيرون أولون
يصيرون
آخرين.
وكثيرون آخرون
يصيرون أولين.



فخرج باكراً
ووجد بعض
الرجال.

تخيّلوا صاحب
أرضٍ احتاج إلى
عَمالٍ لأجل كرمه.

ملكوتُ الله
هو على
هذا النحو.

“اتفقوا على العمل لقاء دينارٍ أُجرةَ عَمَلٍ يومٍ.

“فأرسلهم إلى كرمه.”



وفيما بعد، خرج الرجلُ
ووجد مزيداً من الرجال
الباحثين عن عمل.

فاتفق معهم على أن يدفع
لهم مقابل عملهم حتى
نهاية النهار.

وكذلك أيضاً، وجد
رجالاً آخرين
واستأجرهم.

ومن جديد، وجد
المزيد من العمال.

وفي نهاية النهار،
كان عنده أناس
كثيرون يعملون
لأجله.

وطلب المالكُ
من الناظر أن
يدفع للعمال

“الجميع، الذين عملوا من البداية أو أولئك
الذين استأجرهم آخراً، دفع لهم ديناراً.

“فاستاء أولئك الذين استأجروا أولاً من هذا الترتيب الظالم

“وتذمّروا، ولكن المالك أجابهم:

لقد وافقتم على العمل
لقاء دينار، اليس كذلك؟
فخذوه وانصرفوا!

أريد أن أعطي نفس
الأجر لمن استأجرته في
النهاية!

أليسُ حراً أن أصنع
ما أشاء بمالي؟

أم أنكم امتلأتم
حسداً لأنني كريم؟

لذلك فالأخير يصير
أولاً.

والأول يصير
آخراً.

فيما بعد...







اختبأ خلف ثوب
والدتهما!

هل تعتقدان أنكما
الاثنتان أنكما تستحقان
هذا المقام الرفيع؟

لقد دُعيتُ
لاتباعه في نفس
الوقت!



أنا هو
من فعلياً---

يكفي! ألم تسمعوا
ما قلت؟



رؤساء الأمم يسودونهم،
ويسيطرون إليهم ويتسلطون
عليهم!

لا يجب أن
يكون هذا هو
الحال معكم!

إن أردتم أن
تكونوا عظماء
فعليكم أن
تخدموا!



بل وحتى يبذل
حياته!

حتى ابن الإنسان
لم يأت ليخدم، بل
ليخدم!

من أراد أن يكون أولاً،
فعلية أن يكون خادماً!

فيما بعد، بينما كان يسوع
وتلاميذه يغادرون أريحا
القديمة...

يسوع!

يا رب!

يا ابن داود،
ارحمنا!

أُسكت، يا
برثيماس!
دع المُعلِّم وشأنه!

لا تهتم
بهم.

فبرثيماس الأعمى
وصديقه فقط--

لا. ادعوهما.
أحضروهما إلى
هنا.

حسن...
انفضا، ها إن يسوع
يريد رؤيتكما.
قل لهما أن يسوع
يريد رؤيتهما!

يا يسوع!
ارحمنا!

ماذا تريدان
أن أفعل
لكما؟

يا رب، نريد
أن نرى!

تستطيع هذا،
أليس كذلك؟











واقترَب عيد الفصح.

كان أناسٌ كثيرون يأتون إلى أورشليم لينظفروا طقسياً قَبْلَ الفصح.



الناس يأتون إلى الهيكل، ولكن موضوع حديثهم هو يسوع.

الجميع يريدون أن يعرفوا إذا ما كان سيأتي.

هل هو أت؟

من يعلم!



قيل للناس أن يخبرونا أين يكون، عليهم أن يخبرونا، لكي نقبض عليه.

أنا أعرف أين هو!



يقولون أن لعازر مات، وأعادته الناصري إلى الحياة!

سواء كان هذا حقيقياً أم لا، الناس يُصدقونه! ويؤمنون بيسوع بفضل ذلك

مستحيل!



في بيت لعازر؟

نعم.

هل أنت متأكد؟

هناك جمع كبير محتشد هناك، والسبب واضح.



يجب أن نقتل لعازر أيضاً!

هذا ما يجب أن نتناقش حوله.

والآن يجب أن نهتم بالأمر الأكثر إلحاحاً.

أشعر وكأن العالم كله ما فعلناه لم يُدْنا في شيء. عليه وإحضاره بعيداً عن الشعب. يجب أن نفكر في كيفية القبض



الأحد قبل الفصح.









فيما بعد، أدرك التلاميذ أن هذه
قالها النبي زكريا.

“أفرحي، يا ابنة
صهيون...

“انظري، ملكك
آت.

السلام في
السماء!

المجد في
العلاء!

أوصنا!

“بارّ وجلبُ الخلاص.

“وديعاً ويركبُ مهراً.



مبارك ابن داود!

أَوْصَنَّا!



“أَوْصَنَّا؟”
“خَلَّصْنَا، يَا رَبِّ.”

هل يطلبون إليه أن
يُخَلِّصَهُمْ؟



انظروا إليه، يدخل
المدينة راكباً!

الناس يتصرفون معه وكأنه
ملك، راكباً حماراً بدلاً من
فرس الحرب!

هل أنت مندهش؟



لو كنت رأيت
ما رأيناه --

-- لو سمعت ورأيت ما
سمعه هؤلاء الناس
ورأوه --

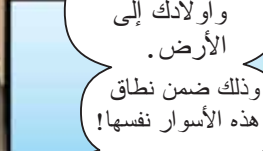
-- لَكُنْتُ تَلُوْحُ بِسَعْفِ النَّخْلِ
وَتَلْقِي ثِيَابَكَ تَحْتَ أَقْدَامِ
حِمَارِهِ أَيْضاً!



أَوْصَنَّا!

أَوْصَنَّا!





ذهب يسوع إلى الهيكل تلك الليلة ورآه أناس آخرون أكثر

وبما أن الوقت متأخر، فقد رجع هو والاثنى عشر إلى بيت عنيا

وانقضى الأحد من ذلك الأسبوع الأخير.